

الرقب : قد تتم عملية الضم في الأيام القادمة دون الحاجة للضوء الأخضر الأمريكي



03 يونيو 2020 - 17:00

قال الدكتور أيمن الرقب القيادي في حركة فتح وأستاذ العلوم السياسية في تصريحات صحفية ، "بعد فشل الوفد الأمريكي من الوصول إلى اتفاق حول مساحة الضم من الأراضي الفلسطينية لدولة الاحتلال، لم يتمكن نتتياهو من الإعلان كما كان مقرراً لعملية الضم في اليوم الأول من الشهر الجاري". وأضاف أن "الخلاف برز بسبب عدم وجود اتفاق داخل حكومة نتتياهو حول توقيت ومساحة الضم، العسكر في حكومة نتتياهو يخشون من ردات الفعل الفلسطينية والعربية والتكلفة التي ستدفع نتيجة تلك الخطوة وقد أبلغوا الوفد الأمريكي بهذه المخاطر". وتابع: "الوفد الأمريكي أعلن أن الكرة في ملعب حكومة نتتياهو وعليهم الاتفاق أولاً على مساحات الضم". وأشار الرقب إلى أن "جهات إسرائيلية اعتبرت أن حجة نتتياهو وإثارته لملف الضم مثل إثارة ملف كورونا للهروب من ملفات الفساد وشغل انتباه الشارع الإسرائيلي والإعلام في ملفات بعيدة عن ملفه الشخصي". وقال إن "يعلون رئيس حزب تيليم وحليف نتتياهو السابق أكد أن عملية الضم خديعة من نتتياهو لإشغال الشارع الإسرائيلي بهذا الملف". وأكد أن "نتتياهو يجيد الخداع والمرواغة وملف الضم وحالة الإثارة الإعلامية هدفها هو إلهاء الشارع الإسرائيلي في قضايا بعيدة عن القضايا المهمة مثل ملفات فساده وملف كورونا والوضع الاقتصادي السيئ داخل إسرائيل وبإمكان نتتياهو ضم أي أراضي فلسطينية دون الحاجة لضوء أخضر أمريكي جديد، وهذا ما أكده وزير الخارجية الأمريكي بومبيو عندما قال إن موضوع السيادة موضوع إسرائيلي بحت". ومضى قائلاً: "قد نرى خلال الأيام القادمة إعلان نتتياهو عن ضم بعض المستوطنات دون انتظار موقف أو ضوء أخضر من الإدارة الأمريكية، إضافة لعدم اهتمام الشارع الإسرائيلي بملف الضم باستثناء المستوطنين والذين لا يمثلون إلا 7% من سكان دولة الاحتلال".